بشّر بالإنجيل في كل مكان — لأن الله هو الذي يعطي النمو

«إِذًا لَيْسَ مَنْ يَغْرِسُ شَيْئًا، وَلاَ مَنْ يَسْقِي، بَلِ اللهُ الَّذِي يُنْمِي.»

(1 كورنثوس 3:7)

---

1. الوصية بالكرازة عامة للجميع

الإرسالية العظمى ليست اختيارية. لقد أعطاها يسوع لكل مؤمن، وليس فقط للرعاة أو المبشرين:

> فَتَقَدَّمَ يَسُوعُ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا*: «دُفِعَ*
> إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الأَرْضِ*.*
> فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الأُمَمِ*...»*
> *(متى 28: 18–19)*

هذه الوصية تعكس طبيعة الله الإرسالية. فالله يريد أن يخلُص جميع الناس (1 تيموثاوس 2:4)، ولذلك يُدعى أتباعه إلى الخروج خارج جدران الكنيسة والتفاعل مع العالم. الكرازة مسؤولية وطاعة في آنٍ واحد.

---

2. لا يوجد مكان عادي أكثر من اللازم للإنجيل

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 1

بشّر بالإنجيل في كل مكان — لأن الله هو الذي يعطي النمو

يظن البعض أن الكرازة «تنجح» فقط في أماكن رسمية أو هادئة مثل الكنائس أو المؤتمرات، لكن الكتاب المقدس يعلّم غير ذلك. فقد كرز بولس حيثما وجد الناس—even في الأسواق:

> فَكَانَ يُحَاجِجُ فِي الْمَجْمَعِ مَعَ الْيَهُودِ «
> وَالْمُتَعَبِّدِينَ، وَفِي السُّوقِ كُلَّ يَوْمٍ مَعَ
> الَّذِينَ صَادَفَهُمْ ».
> *(أعمال الرسل 17:17)*

كما أن يسوع خدم وهو متنقّل:

> وَبَعْدَ ذَلِكَ كَانَ يَطُوفُ فِي الْمُدُنِ وَالْقُرَى «
> يَكْرِزُ وَيُبَشِّرُ بِمَلَكُوتِ اللهِ «…
> *(لوقا 8:1)*

الإنجيل قابل للتكيّف مع كل سياق (1 كورنثوس 9:22). الله يستخدم اللحظات الهادئة والإعلانات العلنية على حدّ سواء. المهم هو الأمانة، لا المكان.

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 2

بشّر بالإنجيل في كل مكان — لأن الله هو الذي يعطي النمو

3. الكرازة في الشارع تزرع بذورًا — حتى وسط الرفض

كثيرون في الأماكن العامة غير مستعدين لسماع كلمة الله، لكن هذا لا يجعل الكرازة في الشارع بلا فائدة. أحيانًا مجرد سماع الكلمة يمكن أن يوبّخ أو يحرّك القلب أو يبدأ رحلة روحية:

> « إِذًا الإِيمَانُ بِالْخَبَرِ، وَالْخَبَرُ بِكَلِمَةِ اللهِ ».
> *(رومية 10:17)*

وحتى عندما يرفض الناس الرسالة، يدعونا الله للاستمرار في الكرازة:

> « فَتُكَلِّمُهُمْ بِكَلاَمِي، سَمِعُوا أَوْ لَمْ يَسْمَعُوا، لأَنَّهُمْ مُتَمَرِّدُونَ ».
> *(حزقيال 2:7)*

هذا يعلن الدور النبوي للكنيسة. نحن مدعوون لا فقط لتعزية العالم، بل لمواجهته بالحق. فالإنجيل نعمة ودينونة معًا—يقدّم الخلاص، لكنه أيضًا يحمّل الناس مسؤولية (يوحنا 12:48).

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 3

بشّر بالإنجيل في كل مكان — لأن الله هو الذي يعطي النمو

4. الخلاص غالبًا عملية تدريجية

قليلون هم الذين يستجيبون للإنجيل من أول مرة يسمعونه. معظم الناس يمرّون برحلة من السماع، والصراع، والتساؤل، ثم الإيمان:

> «اصْرُخْ بِصَوْتٍ عَالٍ، لاَ تُمْسِكْ. ارْفَعْ صَوْتَكَ
> كَالْبُوقِ...»
> *(إشعياء 58:1)*

وحتى إن بدا الشخص غير مهتم، فقد تثمر الكلمة في الوقت المناسب:

> «فَلاَ نَفْشَلْ فِي عَمَلِ الْخَيْرِ، لأَنَّنَا
> سَنَحْصُدُ فِي وَقْتِهِ إِنْ كُنَّا لاَ نَكِلُّ».
> *(غلاطية 6:9)*

الكرازة هي زرع بذار روحية (مرقس 4:14–20). قد لا نرى النتائج فورًا، لكن الله يعمل في القلوب بطريقة غير منظورة. فالولادة الجديدة هي عمل الروح القدس، لا عملنا (يوحنا 3:5–8).

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 4

بشّر بالإنجيل في كل مكان — لأن الله هو الذي يعطي النمو

---

5. هناك فرح بخلاص نفس واحدة

قد تبدو الكرازة أحيانًا بلا مقابل، لكن السماء تفرح بسبب حياة واحدة تتغيّر:

> «هكَذَا يَكُونُ فَرَحٌ أَمَامَ مَلاَئِكَةِ اللهِ
> بِخَاطِئٍ وَاحِدٍ يَتُوبُ».
> *(لوقا 15:10)*

كل نفس لها قيمة أبدية. الإنجيل يعيد المكسورين إلى عائلة الله ويغيّر مصيرهم الأبدي. المهمة تستحق—في كل مرة.

---

6. الرسائل المتكررة تصبح شهادة

إن كنت قد سمعت الإنجيل مرارًا وما زلت تقاوم، فاعلم أن كل رسالة تصبح دليلًا على أن الله اقترب منك:

> «وَيُكْرَزُ بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ هذِهِ فِي كُلِّ
> الْمَسْكُونَةِ شَهَادَةً لِجَمِيعِ الأُمَمِ، ثُمَّ
> يَأْتِي الْمُنْتَهَى».

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 5

بشّر بالإنجيل في كل مكان — لأن الله هو الذي يعطي النمو

> *(متى 24:14)*
>
> « فِي الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ يَدِينُ اللهُ سَرَائِرَ النَّاسِ حَسَبَ إِنْجِيلِي بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ ».
> *(رومية 2:16)*

الإنجيل دعوة وشهادة معًا. عند قبوله يمنح حياة، وعند رفضه يصبح جزءًا من دينونة الله العادلة (عبرانيين 10:26–27).

هل أنت مُخلَّص؟

هل تسمع الإنجيل منذ زمن، لكنك لم تُسلِّم حياتك للمسيح بعد؟ لا تؤجّل. الخلاص ليس في السماع فقط، بل في الاستجابة:

> « الْيَوْمَ إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ فَلاَ تُقَسُّوا قُلُوبَكُمْ ».
> *(عبرانيين 3:15)*

صلاة ختامية

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 6

ليساعدنا الرب أن نكرز بجرأة، ونحيا بأمانة، ونستجيب بتواضع. آمين.

Share on:
WhatsApp

Print this post